

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

((يا مَنصُ)) بتلك الضمة وفي هـ رَقْلَ ((يا هـ رَقْ)) بالسكون وفي ثَمُود
وعَلَاوَة وكَرَوَان : ((يا ثَمُو ويا عَلَا ويا كَرَو)) .
ويجوز أن لا يُنذَوَى فيجعل الباقي كأنه آخِرُ الاسم في أصل الوضع فتقول ((يا جَعْفُ
ويا حَارُّ يا هـ رَقْ)) بالضم فيهن وكذلك تقول ((يا مَنصُ)) بضمه حادثة للبناء
وتقول ((يا ثَمَى)) بإبدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جَرُوٍ ودَلُوٍ :
الأجْرَى والأدْلَى لأنه ليس في العربية اسمٌ معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج
بالأسم الفعلُ نحو ((يدْعُو)) وبالمعرب المَدينَى نحو ((هُوَ)) وبذكر الضم
نحو ((دَلُو وعَزُو)) وباللزموم نحو ((هَذَا أَبُوك)) وتقول ((يا عَلَاءُ))
بإبدال الواو همزةً لتطرفها بعد ألف زائدة كما في كِسَاء وتقول ((يا كَرَا))
بإبدال الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العَصَا .
فصل .

: يَخْتَصُّ ما فيه تاء التأنيث بأحكام :

منها أنه لا يُشْتَرط لترخيمه عَلامية ولا زيادة على الثلاثة كما مَرَّ .
وأنه إذا حُذِفَت منه التاء تَوَفَّرَ من الحذف ولم يَسْتَتبع حذفُها حذفَ حرفٍ قبلها
فتقول في عَقَنِبَاة : ((يا عَقَبِينَا)) .

وأنه لا يُرَخِّم إلا على نية المحذوف تقول في مُسَلِّمَة وحَارِثَة وحَفْصَة : ((يا
مُسَلِّمَ ويا حَارِثَ ويا حَفْصَ)) بالفتح لئلا يلتبس بندااء مذكر لا ترخيم فيه فإن لم
يخَفَّ لَيْسَ جاز كما في نحو هُمَزَة ومَسَلِّمة .
ونداؤه مرخماً أكثرُ من نداائه تامّاً كقوله :